

من كان قتيلى فانا احب ان لا ياخذنى بعجل اهل  
العدوان والظلم والجور فقال له الوليد اعل بالحق  
ولو لم ترفع اليها الا درهماً واحداً والحق فقد بلغت  
ما نرى من السن والحال واوشك في العطا ان  
يكون سأل الله اياه ان يخرج للناس وحمم عمر بن عبد  
العزير يا للناس في هذه السنة وعمر لم يرد موثله  
اسما بنت ابي بكر قال خرجت من حدة بمهدايا  
لعمر بن عبد العزيز وهو امير على المدينة فابنته في  
جلسته الذي صلى فيه الصبح والمصنف في حجة  
ودموعه تسيل على عينيه وعنه الزيادة عن  
ابيه قال كان عمر بن عبد العزيز وهو امير على  
على المدينة اذا اراد محموداً لشيء يقول ابتغوا اهل  
بيت بهم حاجته وقال العلماء بالسيرة يقولون ان  
جيب بن عبد الله بن الزبير قد حدث عن النبي صلى  
الله وسلم حديث انه اذا بلغ بنوا الحاص ثلثين رجلاً  
تخذوا عباد الله حوله وما ل الله ولا يبعث الوليد  
بن عبد الملك الى عمرو وهو ال على المدينة ان يضرب

مايه عصاً وعز مصعب بن الزبير كان  
جيب قد لقي اعلماً وقد الكتب وكان  
من لسائل قال واذا ركت اصحابنا وغيرهم يقولون  
عنه انه كان يعلم علمك ثيراً لا يعرفون وجهه  
ولامذهبه في نسبه مما يدعى الناس من علم الخوم  
وكان مع ذلك طويل الصلاة قليل الكلام  
وعن يعلى بن عتبة قال كنت امشي مع جيب وهو  
يحديث نفسه اذ وقف ثم قال سئل قلب لا فاعطيت  
قلبا لا وسئل كثيرا فاعطيت قلبا لا فطعنه فقتله ثم  
ثم اقبل على وقال في قل عمرو بن سعيد الساعه ثم  
مضى فوجد في ذلك اليوم قد قتل عمرو بن سعيد وكان  
له من هذا اشياء وكان الوليد بن عبد الملك قد بعث  
الى عمر بن عبد العزيز وهو امير على المدينة ان يجلب  
مايه جلده وخشيه فجلده عمر مايه سوط وجسه  
وكان قد برد له جرّة ما فصبها عليه في عذابه باردة  
فكفرت فيها وكان عمر قد اخرج من  
السخر لما رأى تغير حاله وندم على ما صنع به فانقلبه